

يقدم الدعم النفسي والاجتماعي.. برنامج تأهيل استباقي لمرحلة ما بعد التقاعد



أبوظبي: «الخليج»

أطلق صندوق أبوظبي للتقاعد، برنامج تأهيل استباقي للمتقاعدين والمؤمن عليهم المقبلين على التقاعد، بهدف توفير أفضل السبل والآليات لدعم المتقاعدين وتأهيلهم، نفسياً واجتماعياً ومالياً وصحياً، لمرحلة ما بعد التقاعد، بما يتماشى مع توجهات ومساعي حكومة أبوظبي الرامية لتحسين جودة حياة المواطنين.

وبدأت أولى فعاليات برنامج التأهيل الاستباقي، أمس الأول الاثنين، بتنظيم يوم تثقيفي مفتوح، تحت عنوان «رحلة المتقاعد»، تضمّن 5 ورش عمل توعوية متنوعة عن «مرحلة ما بعد التقاعد»، قدّمها قيادات الصندوق وممثلو جهات ومؤسسات حكومية من شركاء الصندوق الاستراتيجيين، وبحضور عدد من المواطنين المتقاعدين حديثاً. وتناولت ورشة العمل الأولى، التي قدّمها ممثلو الصندوق، قانون وخدمات التقاعد، ونبذة تعريفية عن الصندوق وأهم الخدمات التي يقدمها للمؤمن عليهم والمتقاعدين، كما تطرقت إلى دور نظام التقاعد في حفظ حقوق المواطنين. فيما تناولت الورشة الثانية، التي قدّمها الدكتور عبد اللطيف العززي موضوع «الثقافة المالية للمتقاعد»،

واستعرضت عدداً من النصائح التي ترفع من مستوى الوعي المالي لدى المتقاعدين حديثاً والمقبلين على التقاعد، أبرزها الحرص على إعداد ميزانية تقلص النفقات وتساعد على الادخار، والتعرف إلى طرق الاستثمار وأنواعه واختيار الأنسب منها.

وقدم مركز أبوظبي للصحة العامة ورشة العمل الثالثة، التي تناولت «التهيئة النفسية لمرحلة التقاعد»، وناقش خلالها سبل وآليات الوقاية من التغيرات النفسية التي قد يتعرض لها المتقاعد حديثاً بعد التقاعد وآلية التأقلم مع المرحلة الجديدة، فيما تناولت الورشة الرابعة، التي قدمتها مؤسسة التنمية الأسرية موضوع «التهيئة الاجتماعية لمرحلة التقاعد»، وناقشت أهمية التفكير المبكر في مرحلة ما بعد التقاعد وكيفية مساهمته في مساعدة المواطن حديث التقاعد على وضع خطط وأهداف مدروسة.

وقدمت شبكة مبادلة للرعاية الصحية، الورشة الخامسة وتناولت موضوع «الصحة العامة»، واستعرضت أنماط الحياة الصحية وكيفية الوقاية من الأمراض، فيما اختتمت أعمال اليوم التثقيفي بجلسة حوارية مفتوحة لتبادل النقاش وطرح الأسئلة والاستفسارات من قبل الحضور والرد عليها من جانب المحاضرين.

ويستمر الصندوق خلال الفترة المقبلة في تقديم الورش التوعوية ضمن برنامج التأهيل الاستباقي للمقبلين على التقاعد حسب الفئة العمرية ومدّة الخدمة، إذ يقدم للموظفين الذين لديهم مدة خدمة أكثر من 20 عاماً للذكور، و10 سنوات للإناث، برامج معلوماتية شاملة عن كيفية التخطيط السليم للتقاعد، بهدف المساعدة على الاستعداد الأمثل للتقاعد، وضمان انتقال سلس من المرحلة الوظيفية إلى مرحلة تقاعد أكثر اطمئناناً، إضافة إلى برامج تأهيل المؤمن عليهم الجدد والمتقاعدين حديثاً، وبرامج وإصدارات توعوية حديثة يوفرها الصندوق عبر قنواته الرسمية لإتاحة أقصى استفادة ممكنة.

وأكد خلف عبد الله رحمه الحمادي، المدير العام لشؤون التقاعد، التزام الصندوق بدوره المجتمعي في خدمة المواطنين المسجلين لديه، لا سيما المتقاعدين، بجانب دوره الأساسي في حفظ حقوقهم وتأمين مستقبلهم ومستقبل أسرهم، وقال: «نستهدف تقديم كل سبل الدعم للمتقاعدين ورفع وعيهم والتأكيد على درايتهم التامة بالمزايا والموارد المتاحة لهم عند التقاعد، وكذلك مساعدتهم على التخطيط السليم والمريح لهذه المرحلة